

أصل الامر المحفوظ بكتابة الضبط

بالمحكمة التجارية بطنجة

باسم جلالة الملك

امر القاضي المنتدب

ملف رقم: 2008/18/456

امر عدد: 2009/151

صدر بتاريخ: 2009/2/23

بتاريخ يومه الإثنين 27 صفر 1430 الموافق ل 23 فبراير 2009  
أصدرنا نحن محمد ايت موح القاضي المنتدب في ملف التسوية القضائية  
لشركة تيسمار للنسيج بمساعدة خديجة الشركي كاتبة الضبط أمرنا الأتي  
نصه:

بين: 1- شركة أفكا ش.م في شخص ممثلها القانوني السيد الميلود  
الشعبي الكائن مقرها الاجتماعي بشارع محمد الخامس الدار البيضاء  
2- شركة تيسمار ش م م في شخص ممثلها القانوني الكائن  
مقرها الاجتماعي بشارع مولاي إسماعيل طنجة .  
الجاعلتين محل المخابرة معهما بمكتب ذ/ رشيد رثماني المحامي بهيئة  
طنجة

مدعيان من جهة

وبين: قابض طنجة بني مكادة

بمكاتبه بقباضة طنجة بني مكادة

مدعى عليه من جهة

بحضور: سنديك التسوية القضائية السيد محمد بلمختار بمكاتبه بشارع

الإمام الأصيلي بطنجة

## الوقائع:

بناء على المقال المقدم من طرف المدعيتين بواسطة نائبيهما إلى كتابة ضبط هذه المحكمة بتاريخ 2008/10/7 و المؤدى عنه الرسوم القضائية بذات التاريخ و الذي عرضتا فيه أنه و بتاريخ 2006/1/5 صدرحكم عن المحكمة التجارية بطنجة في الملف عدد 2005/19/10 قضى بحصر مخطط الإستمرارية لمدة سنة واحدة ابتداء من تاريخ الحكم و بتفويت القطعة الأرضية المملوكة لشركة تيسمار ذات الرسم العقاري عدد 06/11077 موضوع عقد بالبيع المؤرخ في 2005/9/14 مع إيداع ثمن التفويت بالحساب الخاص بالتسوية القضائية و تخصيص ثمنها لأداء الديون المصرح بها بعد تحقيقها و ذلك حسب الأولوية المقررة لكل دائن و يسلم باقي ثمن التفويت بعد تصفية الديون لرئيس المقاوله وبأن العارضة و بناء على الحكم أبرمت عقد البيع المذكور مع الشركة المالكة وقامت بإيداع ثمن التفويت المحدد في مبلغ 23021000 درهم بالحساب الخاص بالتسوية القضائية بالصندوق القضائي بالمحكمة التجارية بطنجة . وبأن العارضة وبالرغم من كونها تقيدت بالحكم القضائي المذكور إلا أنها لم تستطع لحد الآن تسجيل العقد بالرسم العقاري و نقل الملكية نظرا لوجود حجوزات تحفظية بالسند العقاري موضوع التفويت مما أثر بشكل كبير عليها خصوصا وأنها مرتبطة بمجموعة من الفاعلين الاقتصاديين و منهم الزبائن و الأبنك ... ملتصين الأمر برفع الحجز التحفظي المذكور حتى يتسنى للشركة المشتريه أفكا تسجيل التفويت المبرم بينها وبين شركة تيسمار بالسند العقاري و بشمول الحكم بالتنفيذ المعجل مدليين بشهادة المحافظة العقارية ، نسخة من الحكم القاضي بالتفويت .

وبموجب مذكرة مؤرخة في 2008/11/13 أدلت المدعيتان بواسطة نائبيهما بصورة شيك الذي تم بمقتضاه تم الإيداع ، ووصل الإيداع .

وبناء على المذكرة المدلى بها من طرف المدعية شركة أفكا بواسطة نائبيها الرامية إلى الحكم وفق الطلب مدلية بنسخة من عقد البيع .

وبناء على عرض القضية بجلسات آخرها الجلسة العلنية المنعقدة بتاريخ 2009/2/9 و التي تخلف عنها نائب المدعيتين رغم الإعلام وكذا المدعى عليه والسنديك رغم التوصل ليتبين أن القضية جاهزة فتم حجزها للتأمل لجلسة 2009/2/23 .

### بعد التأمل طبقا للقانون

حيث تهدف المدعيتان من طلبهما إلى رفع الحجز التحفظي المضروب على السند العقاري عدد 06/11077 حتى يتسنى لشركة أفكا تسجيل التفويت المبرم بينهما و بين شركة تيسمار .  
وحيث أسست الطالبتان دعواهما على تنفيذ شركة تيسمار لمقتضيات مخطط الاستمرارية المحصور في مواجهتها بتاريخ 2006/1/5 في الملف 2005/19/10 و القاضي بتفويت القطعة الأرضية ذات السند المذكور موضوع عقد الوعد بالبيع المؤرخ في 2005/9/14 مع إيداع ثمن التفويت بالحساب الخاص بالتسوية القضائية على أن يخصص ثمنها لأداء الديون المصرح بها و المقبولة .

وتبعاً لذلك ، فحيث يؤخذ من عقد البيع ووصل الإيداع المدلى بهما من طرف الطالبتين صحة ما أفادت به من بيع شركة تيسمار للقطعة الأرضية موضوع السند أعلاه لشركة أفكا تنفيذاً لمقتضيات مخطط الاستمرارية المحصور في حق الشركة تيسمار و بإيداع المتحصل من البيع بمبلغ 23868000 بالحساب الخاص بالتسوية القضائية عدد 43 والمفتوح لدى صندوق هذه المحكمة وبأن الدائن ( المدعى عليه ) قد بادر حسب الثابت من ملف التسوية القضائية لشركة تيسمار إلى استصدار أمر بسحب مبلغ الدين المصرح به والمقبول ضمن قائمة الدين بمبلغ 1503357,64 درهم بمقتضى الأمر الصادر عن القاضي المنتدب في 2009/1/14 فإن طلب المدعية شركة أفكا برفع الحجز التحفظي المضروب على القطعة الأرضية بوصفها الجهة المشتريه لها لتتمكن من تسجيل بيعها في محله و يتعين الاستجابة له .  
وحيث إن طلب التنفيذ المعجل لا مبرر له مما يتعين رده .  
و حيث إن خاسر الدعوى يتحمل صائرها .  
وتطبيقاً للمادتين 638 و 639 من مدونة التجارة

### لهذه الأسباب

نأمر علنيا ابتدائياً وحضورياً في حق المدعيتين و غيابياً في مواجهة المدعى عليه برفع الحجز التحفظي المضروب من طرف قابض طنجة بني مكادة على العقار موضوع السند عدد 06/11077 وبتحميل المدعى عليه الصائر و رفض باقي الطلبات .

وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه

كاتبة الضبط

القاضي المنتدب